[577] وكان مجلسها في الارض موضع جريب، فلما بغت بعث الله لها أسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا كالحمار وكان ذلك في الخلق الاول، فسلطهم الله عليها فقتلوها، ألا وقد قتل الله فرعون وهامان وخسف بقارون (1)، وإنما هذا مثل لاعدائه الذين غصبوا حقه فأهلكم الله. ثم قال علي صلوات الله عليه - على إثر هذا المثل الذي ضربه -: وقد كان لي حق حازه دوني من لم يكن له، ولم أكن أشركه فيه، ولا توبة له إلا بكتاب منزل، أو برسول (2) مرسل، وأنى له بالرسالة بعد محمد (3) صلى الله عليه وآله، ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله، وأنى يتوب (4) وهم (5) في برزخ القيامة غرته الاماني وغره بالله الغرور، قد أشفى [على شفا جرف (6) هار فانهار به في نار (7) جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين] (8). 12 - ما (9): احمد بن محمد بن موسى بن الصلت، عن ابن عقدة (10)، عن احمد بن القاسم، عن عباد، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن شريك، عن أبيه، قال: صعد علي عليه السلام المنبر يوم الجمعة فقال: أنا عبد الله وأخو رسول

---

(1) في المصدر: خسف الله بقارون. (2) في التفسير: وبرسول.. (3) في المصدر: بعد رسول الله.. وفيه نسخة بدل: النبي محمد (ص). (4) وضع رمز نسخة بدل في (س): على يتوب. وذكر في (ك) نسخة بدل: فإني، بدلا من: واني، وكلتا الكلمتين لا توجدان في المصدر. ومن هنا إلى آخر الحديث ذكر في حاشية المصدر على أنه نسخة بدل. (5) في هامش المصدر: وهو. (6) في هامش التفسير: وقد اشرف على جوف. (7) ؟ ؟ ؟. (8) ؟ ؟ ؟. (9) ؟ ؟ ؟. (10) ؟ ؟ ؟.